

شفاعات النبي ﷺ يوم القيامة | الشيخ د عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

والشفاعة تنقسم الى اقسام ذكر بعض العلماء انها ثمانية اقسام وبعضهم سبعة اقسام بعضها ستة اقسام. على حسب ورود الاحاديث منها تخص النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم وهي الشفاعة الكبرى الذي هي - 00:00:00 المقام المحمود الذي يحمده عليه الاولون والآخرين. من الامم كلها الشفاعة في اثنيان الله الى الخلق حتى يقضي بينهم لانهم يقومون في يوم مقداره خمسين الف سنة. وهم قيام والشمس فوق رؤوس - 00:00:31 الله اكبر ما اشد هذا الامر؟ وكيف الانسان يغفل عن مثل هذا وهو سيعيش وكله قائم على رجليه. فجلوس لان ما يجد الا موطأ قدميه ومع ذلك منهم من يعرق الى ان يصل العاق الى فمه - 00:01:05 واخر بجواره ما يعرق هذا من عجائب ربنا. عجائب ويختلفون في هذا فاذا اشتد الكرب فيهم الهمهم الله جل وعلا ان يطلبوا الشفاعة. اذا اراد ان يحاسبهم الامر كله بيد الله - 00:01:38 ولا يلزم ان يكون كلهم والانبيا معهم في ذلك الموقف. يعرفون اماكنهم يتشاورون فيما بينهم ويأكلون من اولى بالشفاعة من ابيكم ادم. فهو الذي فضله الله جل وعلا وبخلقه بيده وباسياد الملائكة له وباسكانه الجنة. فلنذهب اليه نسأله ان يشفع لنا - 00:02:07 الى ربي ليأتي يقضي بيننا ويربحنا من هذا الموقف يذهبون اليه ويقولون له ذلك يعتذر. ويقول لهم اذهبوا الى ابراهيم. فانه الرحمن ويذهبون اليه ويعتذر. ويقول انا كذبت ثلاث كذبات. انما هي بكذبات لكن - 00:02:37 يعتذر بها معروفة هي كلها مجادلة في دين الله ويرسلهم الى موسى لانه كليم الله فيأتون اليه. يعتذر ويقول انا قتلت نفسا. وربى غضب اليوم غضبا ما غضب قبل ولن يغضب بعدها فاذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى - 00:03:07 يذهبون الى عيسى ويعتذروا ويرسلهم الى محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم هؤلاء الذين طلبت منهم الشفاعة الرسل يقول صلى الله عليه وسلم اذا اتوا الي قلت لهم انا لها - 00:03:41 ساذهب الى مكان تحت العرش فاذا رأيت ربي فررت له ساجدا ويفتح علي من المحامد والثناء ما لا احسنه الان. ثم يدعني قدر ساجدا اسبوع وهو ساجد ثم يقول الله جل وعلا له اي محمد ارفع رأسك وسل تعطى واشفع تشفع. فيقول يا رب - 00:04:01 اقضي بين عبادك وارحهم من هذا الموقف. فيقول جل وعلا له انا فاعل ويأتي الله جل وعلا حديث في هذا كثيرا انه اذا جاء قال لهم جميع اليس عدلا مني ان اولي كل واحد منكم ما كان يتولاه في الدنيا فيقولون بلى - 00:04:37 فيؤتى بكل معبود عبد من دون الله الا اذا كان ممن يؤمن بالله ويتقيه ينهى عن مثل هذا ويكفر به فيؤتى بشيطان على صورة ذلك المعبود ثم يقال لهم اتبعوا معبوداتكم - 00:05:09 الى اين الى جهنم نسأل الله العافية. هذا من الموقف مباشرة ويذهبون الى جهنم ويبقى المؤمنون وفيهم المنافقون. المنافقون ما ذهبوا مع الكفار فيأتيهم الله جل وعلا في سورة غير السورة التي عرفوه بها اول مرة. يقول ما الذي ابقاكم - 00:05:39 قد ذهب الناس ماذا يفهم من هذا الكلام ما الذي ابقاكم وقد ذهب الناس ماذا يفهم منه انتظرونا ان الباقيين قلة قليل بالنسبة للذهب لانه قال ما الذي ابقاكم وقد ذهب الناس؟ الناس كلهم ذهبوا وبقي - 00:06:09 قليل من الناس وهم المؤمنون فيهم المنافقون فيقولون تركناهم احوج ما كنا اليهم يعني في الدنيا اما اليوم فلا نحتاج اليه في شيء. ولنا رب ننتظره. فيقول لهم انا ربكم - 00:06:39 يقول نعوذ بالله منك. هذا من الابتلاء. من الابتلاء في الموقف. اعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفنا فيقول

بينكم وبينه اية فيقولون نعم الساق فيكشف عن - 00:06:59

ساقه فيخرون له سجدا الا المنافق. اذا اراد ان يسجد خر على قفاه كما قال الله جل وعلا يوم يدعون الى السجود فلا يستطيعون.

خاشعة ابصارهم ومذلة وقد كانوا يدعون يعني في الدنيا الى السجود وهم سالمون فلا يفعلون - 00:07:19

ذكر بقية الحديث فهذه اول الشفاعة وهذه الشفاعة الكبرى وهي المقام المحمود الذي قال الله جل وعلا له ومن الليل فتهجد به نافلة

لك. عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا - 00:07:50

محمود يعني يحمده عليه الاولون والآخرين. لانه شفع لهم في ان يريحهم الله من عاد هذا الموقف هذه واحدة فهي خاصة بنبينا

صلى الله عليه وسلم الشفاعة الثانية اذا نصب الصراط انتهى انتهوا من الميزان وتطاير الصحف - 00:08:10

محاسبة من المحاسبة للمؤمنين نصب الصراط على متن جهنم. وآآ قيل لهم تعبرون عليه اه يعبر اولهم كلمح الطرب سرعة والذين

بعدهم مثل لمح البرق والذين بعدهم لسرعة الريح وهكذا لسرعة الذين بعدهم كسرعة اجاود الخير - 00:08:45

ثم فيما بعد مثل الركض مثل المشي واحد يحبو مثل الحبو واحد يتعلق بالصراط مرة مرة واحدا يخطف من الصراط ويلقى في النار.

يقول صلى الله عليه وسلم الصراط عليه كلاليب مثل شوك السعدان. يقول هل رأيت السعدان - 00:09:22

لان السعدان عشب ينبت في نجد ما ينبت في الحجاز. تحبه الابل وتسمن عليه. له شوك مدور كثير مثل شوق السعدان انه لا يعظم

عظمها الا الله. تخطف الناس. يعني تخطف - 00:09:52

في خطفه فتلقيه بالنار اذا عبروا عن على الصراط حبسوا بقنطرة بين بعد ذلك حتى يقتص لبعضهم من بعد فلا يدخلون الجنة الا

وقد هذبوا واصبح ليس لاحد على احد شيء - 00:10:19

الله جل وعلا ان هذه المقاصة لا تحول بينه وبين دخول الجنة ثم ما يدخلون الجنة حتى يشفع لهم رسول الله نبينا صلى الله عليه

وسلم يأتي الحديث انه اول من يطرق باب الجنة. فيقول له خازنها من؟ هذا؟ فيقول انا محمد - 00:10:44

يقول امرت الا افتح لاحد قبلك هذه هذه الشعباء الثانية الثالثة شفاعته في قوم استحقوا دخول النار الا يدخلوها اما هذه يعني

استفتاح دخول الجنة والتي قبله خاصة به. اما هذه فيشترك معه الرسل - 00:11:12

والملائكة اه الرابعة في قوم دخلوا النار. وهذه اربعة واربع. اربع شفاعات كما في حديث انس يقول الشعب اناس في النار فيحدوا لي

ربي حدا. فيقول هؤلاء اشفع فيهم فاشفع فيهم ثم - 00:11:42

اعود مرة اخرى ويحد لي حدا فيقولها اشفع فيهم ثم اعود ذكر اربع مرات انه يعود ويحج له - 00:12:10